

التعليق على كتاب الدين الحق-قوله:"حرية المأوى:وأعطى الله- تعالى-للمسلم حرية المأوى"-الشيخ البراك)62

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق - [00:00:00](#) قال حرية المأوى. قال حرية المأوى. المأوى. نعم. حرية المأوى. نعم ها نعم واعطى الله تعالى للمسلم حرية المأوى. فلا يجوز لاحد ان يدخل عليه بغير اذنه لا ينظر في مأواه بغير اذنه - [00:00:27](#) قال رحمه الله حرية الكسب الانسان يختص بمنزله ولا حرية الكسب نعم. نعم واعطى الله للمسلم حرية الكسب والانفاق في حدود ما شرع له او ما شرع له. فامر به وان يعمل ويكتسب لكي يكفي نفسه واسرته - [00:01:02](#) ولكي ينفق في وجوه البر والاحسان. وفي الوقت نفسه حرم الله عليه المكاسب المحرمة مثل الربا والقمار والرشوة والسرقه واجرة الكهانة. والسحر والزنا واللواط وحرم الله اثمان المحرمات كثمن صور ذوات الارواح - [00:01:50](#) والخمر والخنزير واللات الهو المحرمة. والاجرة على الغناء والرقص وكما ان الكسب من هذه المصادر محرم فكذلك الانفاق فيها محرم فلا يصح للمسلم ان ينفق شيئا الا في وجه مشروع - [00:02:20](#) وهذا اعلى مقامات النصح والهداية والاصلاح للانسان في كسبه وانفاقه لكي يعيش غنيا بالكسب الحلال سعيدا ثم قال ثم قال رحمه الله تاسعا في الاسرة. حرية الكهف الانسان ليس حرا في كسب المال ولا في صرفه - [00:02:48](#) بل هو مقيد بحكم الله وشرعه فلا يحل للانسان ان ان يكسب المال الا من حله ومن طرده المأذون فيها شرعا ولا يحل له كذلك الصرف الا في المأذون انه في الصرف فيه - [00:03:18](#) مقيد في باخذه وعطائه الانسان مقيد في اخذ المال واعطائه بشرع الله وهذا راجع الى ان الانسان ليس حرا باتراك بل هو عبد لله يجب ان ان يتقيد بحكم الله وشرعه في جميع اموره - [00:03:40](#) في اخذه وعطائه وقوله وفعل هو عبد فهذه العبودية لازمة لانسان في جميع تصرفاته عبودية لله كان يتصرف الا باذن سيده اذا فليس هناك حرية اعتقاد ولا حرية كلمة حرية كلمة - [00:04:17](#) ليس للانسان ان يتكلم بما شاء نعم اليكم قال تاسعا في الاسرة نظم الله تعالى الاسرة في الشريعة الاسلامية اكمل نظام تتحقق للاخدين به اسباب السعادة. فشرع الاحسان الى الوالدين الام والاب - [00:04:50](#) والزيارة المستمرة ان كان بعيدا عنهما. وخدمتهما وقضاء حوائجه والانفاق عليهما. واسكانهما ان كانا فقيرين او احدهما اعاد الله بالعقاب من اهمل والديه نعم. وتوعد الله بالعقاب من اهمل والديه ووعد المحسن اليهما بالسعادة - [00:05:20](#) وشرع الزواج وبين الحكمة في مشروعيتها في كتابه. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وهي ان بالزواج يتوافر سبب سبب من اكبر اسباب العفة وحفظ الفرج عن من حرام اي الزنا. وحفظ العين عن النظر الى الحرام. وبالزواج تحصل السكينة - [00:05:59](#) والاطمئنان لكل من الزوجين بصاحبه. لان الله جعل بينهما مودة ورحمة وبالزواج يكثر عدد المسلمين تكاثرا شرعيا فيه الطهر والصلاح. وبالزوال يخدم كل من الزوجين صاحبه حينما يقوم كل منهما بوظيفته التي تلائم - [00:06:33](#)

طبيعته كما جعلها الله سبحانه الرجل يعمل خارج البيت ويكتسب المال لينفق على زوجته واولاده. والزوج تعمل داخل البيت. فهي تحمل وترضع وتربي الاطفال وتهيب الطعام لزوجها فاذا دخل متعبا مهموما ذهب عنه التعب والهموم - [00:07:05](#)

واستأنس بزوجه واولاده. وعاش الجميع في راحة وسرور ولا مانع ان تقوم بجانب زوجها اذا تراضيا ببعض الاعمال التي تكتسب منها لنفسها او لتساعد زوجها بكسبها. ولكن ذلك مشروط بان يكون - [00:07:41](#)

العمل الذي تقوم به بعيدا عن الرجال بحيث لا تختلط بهم. وذلك كاي تكون في بيتها او في مزرعتها هي او مزرعة زوجها او اهلها. اما العمل الذي يعرضها للاختلاط بالرجال في المصنع او المكتب او المتجر او نحو ذلك - [00:08:12](#)

فان هذا لا يجوز للمرأة. ولا يجوز لزوجها ولا لوالديها واقاربها فيها السماح لها لو رضيته لنفسها بما في ذلك من تعريضها وتعريض المجتمع للفساد فالمرأة ما دامت محفوظة مصونة في بيتها غير معرضة للرجال. في امان - [00:08:42](#)

لا تمتد اليها الايدي الاثمة. ولا تنظر اليها الاعين الخائنة. اما اذا خرجت بين الناس فانها حينئذ قد ضاعت وصارت كالشاة بين الذئاب تلبث وقتا قصيرا الا وقد مزق اولئك الاشرار شرفها وكرامتها - [00:09:15](#)

واذا لم يكتفي الزوج بالزوجة الواحدة. نسأل الله العافية نسأل الله العافية. هذا البلاء بلاء الاقتراب والعمل مع الرجال هذا من اعظم ما دخل على المسلمين من تبعيتهم للاعداء والكفار - [00:09:45](#)

هم جنود الشيطان لا يريدون بالمسلمين خيرا ويعملون على ان يتبعهم المسلمون ويقلدوهم ويسيروا سيرتهم وهذا مصاب جلل قد اصبحت بها الامة الاسلامية في سائر الاقطار نسأل الله العافية الشيخ كلام عظيم طيب - [00:10:14](#)

في تفصيل بين الحلال والحرام في عمل المرأة نعم واذا لم يكتفي الزوج بالزوجة الواحدة فقد اباح الله له التعدد الى اربع فقط لانه يريد يدخل في موطوع التعدي ويقف على نعم - [00:10:45](#)

- [00:11:21](#)